

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 3-6/6/2013

البرامج القطرية

البند 8 من جدول الأعمال

البرنامج القطري لمصر 200238
(2013-2017)

للموافقة



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2013/8/1

13 May 2013

ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي في القاهرة (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى):
السيد محمد دياب
البريد الإلكتروني: <mohamed.diab@wfp.org>

مدير المكتب القطري في القاهرة (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى):
السيد GianPietro Bordignon
البريد الإلكتروني: <gianpietro.bordignon@wfp.org>

للاستفسار عن توفر وثائق المجلس التنفيذي، يرجى الاتصال بوحدة خدمات المؤتمرات (هاتف: 066513-2645/2558).

ملخص

عكست ثورة 2011 آثار صدمات مثل أزمة ارتفاع أسعار الأغذية في 2008/2007، التي أضعفت الأمن الغذائي والتغذية، وأدى عدم الاستقرار السياسي اللاحق إلى انخفاض كبير في أداء الاقتصاد المصري. كما أدت الزيادة السكانية ومحدودية الأراضي الصالحة للزراعة وأثر تغير المناخ إلى الهجرة إلى المناطق الحضرية، وتستضيف مصر أعداداً متزايدة من اللاجئين.

ويرتبط الأمن الغذائي في مصر بالدخل لا بتوافر الأغذية. ومصر أكبر مستورد للقمح في العالم، لذلك فهي عرضة لمخاطر تقلبات أسعار الأغذية. وبين عامي 2009 و2011، ارتفع معدل انتشار الفقر من 22 في المائة إلى 25 في المائة، مما أثر على 21 مليون شخص. وتنفق الأسرة في المتوسط 40.6 في المائة من دخلها على الأغذية، ويعاني واحد من بين كل ثلاثة مصريين من ضعف التنوع الغذائي. ومؤشرات التعليم ضعيفة في صعيد مصر، الذي يقيم فيه 67 في المائة من الفقراء، كما تنخفض سبل الحصول على الخدمات الحكومية وتتعرض سبل العيش لمخاطر تغير المناخ.

ويواجه الأمن الغذائي القيود بسبب ارتفاع الاحتياجات وتزايدها، والتمويل المحدود لشبكات الأمان الاجتماعي. ومن شأن البرنامج القطري 200238 أن يساعد الحكومة على الوصول إلى أشد الأشخاص احتياجاً بطريقة أكثر فعالية وكفاءة. والبنود الرئيسية للبرنامج هي: (1) مساعدة تقنية لتنمية قدرات المؤسسات على التصدي للتهديدات التي تواجه الأمن الغذائي والتغذية والتغلب عليها؛ و(2) دعم لإصلاح شبكات الأمان القائمة على الأغذية؛ و(3) مساعدة غذائية في صعيد مصر ومحافظات الحدود لتعزيز الوصول إلى التعليم قبل المدرسي والتعليم الابتدائي، وبناء القدرة على مقاومة الصدمات. وتشتمل المساعدة التقنية على برامج تجريبية يمكن أن تكررهما الحكومة وتوسع نطاقها وصياغة سياسات بهدف تحقيق الملكية الوطنية. وسيتم إدخال تحويلات القسائم في إطار البرنامج التجريبي للتغذية وبرنامج التغذية المدرسية.

ويستند البرنامج القطري 200238 إلى التشاور ويهدف إلى توسيع نطاق الشراكات مع الحكومة والسلطات المحلية ووكالات الأمم المتحدة والشركاء في التنمية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. ويتسق البرنامج القطري مع السياسات الوطنية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2013-2017 والخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2013) والأهداف 1 و2 و3 و4 و7 من الأهداف الإنمائية للألفية.

مشروع القرار*

يوافق المجلس، على أساس استثنائي، وبعد النظر على النحو الواجب، على مشروع البرنامج القطري المقترح لمصر 200238 (2013-2017) (WFP/EB.A/2013/8/1)، الذي تبلغ متطلباته من الأغذية 74 022 طناً مترياً بتكلفة قدرها 52 مليون دولار أمريكي ومن القسائم 9.3 مليون دولار أمريكي؛ ومع التكاليف المصاحبة فإن التكلفة الإجمالية التي يتحملها البرنامج تبلغ 87.2 مليون دولار أمريكي.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع

- 1- عكست ثورة 2011 آثار صدمات مثل أزمة ارتفاع أسعار الأغذية في 2008/2007 وباء أنفلونزا الطيور في عام 2006. وقد خفف التوسع في نظام الدعم الغذائي من آثار الانخفاض اللاحق في مستويات الأمن الغذائي والتغذية.
- 2- وكان عدم الاستقرار السياسي الذي تلى الثورة مصحوبا بتراجع في النمو الاقتصادي من 6.2 في المائة بين عامي 2005 و2010 إلى 2.2 في المائة في 2011/2012. ولا تمتلك الحكومة الكثير من الخيارات المالية وهي تنظر في إجراء إصلاحات تتضمن نظام الدعم الغذائي. وعقب الانتخابات الرئاسية في عام 2012، جرت الموافقة على دستور جديد؛ ومن المقرر إجراء انتخابات برلمانية في عام 2013.
- 3- ويرتبط انعدام الأمن الغذائي بالدخل على الصعيد الوطني وعلى مستوى الأسر. وتستورد مصر 35 في المائة من احتياجاتها من الأغذية وهي أكبر مستورد للقمح في العالم حيث استوردت منه 11.5 مليون طن متري في عام 2012.⁽¹⁾ وبالتالي فهي معرضة لمخاطر تقلبات أسعار الأغذية وأسعار الصرف وتوافر النقد الأجنبي. وانخفض ميزان المدفوعات في مصر من فائض قدره 3.4 مليار دولار أمريكي في عام 2010 إلى عجز قدره 11.3 مليار دولار أمريكي في عام 2012، وانخفض احتياطي العملات الأجنبية من 35 مليار دولار أمريكي في يناير/كانون الثاني 2011 إلى 13.6 مليار دولار أمريكي في يناير/كانون الثاني 2013، وهو ما يغطي بالكاد ثلاثة شهور من الواردات.⁽²⁾
- 4- وبالنسبة للأسر، فإن الدخل من خلال العمالة هو المحدد الرئيسي للأمن الغذائي. وزاد انتشار الفقر من 21.6 في المائة في عام 2009 إلى 25.2 في المائة في عام 2011، مما أثر على 21 مليون شخص. وارتفع معدل البطالة من 8.7 في المائة في عام 2010 إلى 12.6 في المائة في عام 2012. وتنفق الأسرة في المتوسط 40.6 في المائة من دخلها على الأغذية؛⁽³⁾ والرقم لأدنى خمس - وهم الأشخاص المعرضون بصفة خاصة لمخاطر ارتفاع أسعار الأغذية - يبلغ 51 في المائة. وفي عام 2011، ارتفعت أسعار الأغذية بنسبة 14 في المائة، وبنسبة 8 في المائة أخرى بين يناير/كانون الثاني وأغسطس/آب 2012. وتدعي نحو 86 في المائة من الأسر الضعيفة أن دخلها لا يكفي لتلبية الاحتياجات الشهرية، وأكثر استراتيجيات التكيف انتشارا هي استهلاك أغذية أرخص.⁽⁴⁾
- 5- ومصر واحدة من البلدان الستة والثلاثين التي تصل فيها نسبة نقص التغذية لدى الأطفال إلى 90 في المائة.⁽⁵⁾ وزاد انتشار النقرم بين الأطفال دون سن الخامسة من 23 في المائة في عام 2005 إلى 29 في المائة في عام 2008، ويعاني 14 في المائة من الأطفال من النقرم الشديد؛ وارتفع الهزال من 5 في المائة إلى 7 في المائة في الفترة نفسها.⁽⁶⁾ وتضاعف انتشار فقر الدم بين عامي 2000 و2005؛⁽⁷⁾ وتشير أحدث المعلومات إلى أن 40 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة و47 في المائة من النساء اللواتي في سن الإنجاب يعانون من فقر الدم.⁽⁸⁾ وينبع نقص المغذيات الدقيقة إلى حد كبير من

(1) منظمة الأغذية والزراعة. 2012. توقعات الأغذية: تحليل الأسواق العالمية. نوفمبر/تشرين الثاني. متاح في العنوان: <http://www.fao.org/docrep/016/al993e/al993e00.pdf>

(2) وزارة المالية، 2013. التقرير المالي الشهري. (يناير/كانون الثاني) القاهرة.

(3) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. 2011. مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك. القاهرة.

(4) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار والبرنامج. 2012. مرصد الأغذية المصري، الإصدار التاسع. القاهرة.

(5) البنك الدولي. 2010. توسيع نطاق التغذية: ماذا ستكون تكلفته؟ واشنطن العاصمة.

(6) انتشار النقرم بنسبة 20-29 في المائة "متوسط"، و30-39 في المائة "مرتفع"، وفوق 40 في المائة "مرتفع جدا". وانتشار الهزال بنسبة 5-9 في المائة "ضعيف"، و10-14 في المائة "خطير" وفوق 15 في المائة "حرج". القيم الحدية للأهمية بالنسبة للصحة العامة. انظر: www.who.int/nutgrowthdb/en

(7) ف. الزنتي وآ. واي. 2008. المسح السكاني الصحي في مصر. القاهرة.

(8) معهد التغذية الوطني والبرنامج. 2010. بيانات المسح الأساسي بشأن معدل انتشار الأنيميا بسبب نقص الحديد في مصر. القاهرة. الأنيميا بسبب نقص الحديد مصنفة بوصفها "مشكلة صحة عامة خطيرة" وفقا للقيم الحدية لمنظمة الصحة العالمية.

الاعتماد على الخبز والأرز والزيت والسكر. ويؤدي ارتفاع أسعار البروتين الحيواني والفواكه والخضروات ومنتجات الألبان إلى انخفاض التنوع الغذائي وزيادة خطر الإصابة بنقص المغذيات الدقيقة، وبتفاقم ذلك نتيجة سوء التغذية والنظافة الصحية والإصحاح.

6- وتعيش أفقر الأسر في المناطق الريفية من صعيد مصر، حيث تعيش نسبة 52.3 في المائة من الفقراء، وحيث تقع نسبة 51.5 في المائة من السكان تحت خط الفقر.⁽³⁾ وفي عام 2008، استهلك 36 في المائة من الأشخاص الذين يعيشون في صعيد مصر أقل من الحد الأدنى من الطاقة الغذائية المطلوبة.⁽⁹⁾ وتتوقف الهشاشة أمام انعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية على حجم العائلة الكبير، وارتفاع نسب الإعاقة، وانخفاض تعليم الكبار، وعدم وجود ادخارات ومحدودية فرص الحصول على عمل أو كسب الدخل. وتؤدي هذه العوامل أيضا إلى عمل الأطفال، وخاصة في القطاع الزراعي، الذي يستأثر بنسبة 32 في المائة من العمالة.

7- وأكبر فئة سكانية في مصر هم الأطفال، ويعيش 25 في المائة منهم في فقر.⁽¹⁰⁾ ويبلغ صافي معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي 94 في المائة،⁽¹¹⁾ والتكافؤ بين الجنسين قدره 0.96. ولكن هناك فوارق بين المناطق: ففي صعيد مصر، يبلغ معدل الالتحاق في محافظة بني سويف 70.8 في المائة وفي محافظة أسيوط 73.5 في المائة، والتكافؤ بين الجنسين منخفض.⁽¹²⁾ وهناك تحديات أخرى هي انخفاض معدل الاستبقاء في المدارس وتدني جودة التعليم. ومن بين 2 مليون شاب لم يذهبوا قط إلى المدرسة، فإن 57 في المائة منهم يعيشون في صعيد مصر؛ وتقل احتمالات التحاق الفتيات في المناطق الريفية بالمدارس. وترك 2.5 مليون شاب آخر - 13 في المائة - المدرسة، وينخرط 1.6 مليون في الأعمال الخطرة.⁽¹³⁾ والفقر هو الحاجز الرئيسي أمام التعليم: فلم يذهب 20 في المائة من الأطفال الفقراء إلى المدرسة الابتدائية أبداً، ويضطر العديد منهم إلى ترك الدراسة للعمل. وتستثمر الحكومة 60 مليون دولار سنويا في البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، الذي يستفيد منه 5.3 مليون تلميذ من بين 17 مليون تلميذ في المدارس، ولكن لا توزع الأغذية إلا 40 إلى 60 يوما من أيام المدرسة السنوية البالغة 220 يوما.

8- ومن المنتظر استمرار الإصلاحات الاقتصادية الحكومية؛ وتزايد أهمية السياسة الغذائية نظرا لارتفاع معدلات الفقر. وتشتمل نظم شبكات الأمان الحكومية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية على الخبز المدعوم وبيع أساسية أخرى. وأثناء أزمة أسعار الأغذية في 2008/2007، ارتفع عدد المستفيدين المؤهلين للحصول على البطاقات التموينية من 41 مليون شخص إلى 63 مليون. وأفاد البنك الدولي بأن هذه التدابير تحمي الأسر الفقيرة من آثار ارتفاع أسعار الأغذية،⁽¹⁴⁾ ولكن النظام ضعيف ولا تمتلك 20 في المائة من الأسر الضعيفة بطاقة تموينية.⁽¹⁵⁾

9- وحتى وقت قريب، لم تكن في مصر النظم اللازمة لرصد انعدام الأمن الغذائي وأثره. وفي عام 2011، أنشأ مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، بمساعدة من البرنامج، مرصد الأغذية المصري لرصد أسعار الأغذية، وقياس أثرها على الأسر الضعيفة وتحديد التهديدات الجديدة للأمن الغذائي لتوجيه صنع القرار.

(9) انظر: <http://www.wfp.org/content/egypt-status-food-security-and-vulnerability-december-2011>

(10) اليونيسف، 2010، فقر الأطفال والتفاوت بينهم في مصر. نيويورك.

(11) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2012، تقرير الرصد العالمي. باريس.

(12) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2010، تقرير التنمية البشرية بمصر: الشباب في مصر: بناء مستقبلنا. نيويورك.

(13) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة العمل الدولية، 2010، مسح عمل الأطفال. القاهرة.

(14) البنك الدولي، 2010، المعونات الغذائية في مصر. واشنطن العاصمة.

(15) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار والبرنامج، 2012، مرصد الأغذية المصري، الإصدار الثامن. القاهرة.

- 10- وتمثل الزيادة السكانية⁽¹⁶⁾ ومحدودية الأراضي الصالحة للزراعة - 5 في المائة فقط من أراضي مصر قابلة للزراعة - وتدهور الأراضي والتصحر وتغير المناخ أيضا تحديات للأمن الغذائي. وفي صعيد مصر، فإن 51.5 في المائة⁽³⁾ من السكان فقراء ويعرضون لظروف جوية سيئة وفشل المحاصيل، ومن المتوقع أن ينخفض الإنتاج الغذائي بنسبة 30 في المائة⁽¹⁷⁾ أخرى بحلول عام 2050 نتيجة تغير المناخ.
- 11- وتحتل مصر المرتبة 112 من بين 186 بلدا وفقا لمؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي⁽¹⁸⁾.

التعاون السابق والدروس المستفادة

- 12- يتمثل هدف البرنامج القطري 104500 (يناير/كانون الثاني 2007 - يونيو/حزيران 2013) في تحسين شبكات الأمان الغذائية الحكومية من خلال تنمية القدرات واختبار نماذج للتغذية المدرسية والغذاء مقابل الأصول.
- 13- وخلص تقييم منتصف المدة الذي أجري في عام 2010 إلى أن أنشطة البرنامج القطري 104500 تتسق مع الاحتياجات؛ وتدعم الحكومة بمساعدة تقنية وتنصدي للتحديات في مجالي الزراعة والتعليم؛ وتركزت التدخلات في المناطق الريفية في صعيد مصر، حيث كانت الاحتياجات أكبر. وأبرز تقييم منتصف المدة أهمية نظام الدعم الغذائي، وأوصى بأن يركز البرنامج على دعم الإصلاحات.
- 14- ويعتبر الدعم الغذائي أساسيا لشبكات الأمان في مصر. ويشتمل الدعم الغذائي على الخبز البلدي المدعوم لجميع المواطنين والبطاقات التموينية التي تسمح لحائزيها بشراء الأغذية بأسعار مدعومة. واستجابة لطلب من الحكومة، خلص البرنامج إلى أن 20 في المائة من أفقر الأشخاص لا يمتلكون بطاقة تموينية. وأجرى البرنامج أيضا تحليلا لسلسلة إمداد الخبز البلدي وحدد سبلا لتحسين الكفاءة⁽¹⁹⁾. وفي عام 2011، طلبت الحكومة الجديدة من البرنامج تكرار توصياته بإصلاح نظام الدعم.
- 15- وقد ساعد البرنامج منذ عام 2011 مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء على تطوير نظام لرصد الأمن الغذائي لتمكين الحكومة من توقع التهديدات التي يتعرض لها الأمن الغذائي والتغلب عليها. كما دعم البرنامج الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء في تعديل مسح الدخل والإنفاق ليشمل انعدام الأمن الغذائي وتحليل هشاشة الأوضاع. ويشتمل تحليل آخر لنظام الدعم الغذائي يجرى بالاشتراك مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية على حالتي التقرم والسمنة.
- 16- ويساعد البرنامج الحكومة منذ عام 2008 على تحسين نظام الدعم الغذائي عن طريق تقوية القمح بالحديد وحمض الفوليك لمعالجة ارتفاع معدل انتشار فقر الدم، ويدعم منذ عام 2010 تقوية زيت الطهي بفيتاميني ألف ودال لـ 63 مليون شخص من حاملي البطاقات التموينية. وتدير الحكومة وتمول تقوية القمح؛ وستتم تقوية الزيوت في عام 2013. وركزت حملة توعية بشأن التغذية للأمهات والأطفال يديرها البرنامج ووزارة الصحة على فقر الدم والجوع الخفي وتقوية الأغذية.

⁽¹⁶⁾ ارتفع معدل المواليد في مصر من 1000/28.7 في عام 2010 إلى 1000/30.3 في عام 2011، وهو أعلى من المعدل الإقليمي البالغ 1000/23.3.

⁽¹⁷⁾ انظر: <https://www.adaptation-fund.org/project/building-resilient-food-security-systems-benefit-southern-egypt-region>

⁽¹⁸⁾ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2013. تقرير التنمية البشرية: صعود الجنوب. نيويورك.

⁽¹⁹⁾ البرنامج ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. 2010. سلسلة الإمداد الحالية للخبز البلدي. مرصد الأغذية المصري، الإصدار التاسع.

- 17- ودعم البرنامج زيادة فرص الوصول إلى التعليم قبل الابتدائي في المناطق الضعيفة.⁽²⁰⁾ واعتمدت وزارة التربية والتعليم منهج التعليم التغوي وبرنامج التدريب للبرنامج لمرحلة ما قبل المدرسة، وطلبت في وقت لاحق دعماً مماثلاً للتعليم الابتدائي. ونظراً للفجوة بين الجنسين، ركز البرنامج على الوصول إلى التعليم الابتدائي غير النظامي في شراكة مع المجتمع المدني ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ووزارة التربية والتعليم. وبناء على طلب الحكومة، سيواصل البرنامج مساعدة وزارة التربية والتعليم في وضع استراتيجية وطنية للتغذية المدرسية.
- 18- ويشكل الأطفال العاملون فئة سكانية ضعيفة في صعيد مصر. وأقام البرنامج شراكة مع مشروع مكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال والحكومة ومنظمة العمل الدولية واليونيسف لدعم الأطفال العاملين وأولئك المعرضين لخطر أن يصبحوا عمالاً. وهذا يشمل على تعليم رسمي وغير نظامي للأطفال دون سن 14 سنة، ودعم سبل العيش لتمكين الوالدين من إبقاء الأطفال في المدرسة، وإيجاد فرص عمل غير ضارة للأطفال العاملين الذين تزيد أعمارهم عن 14 سنة. وأوصى تقييم منتصف المدة بتوسيع البرنامج وأشار إلى أهمية زيادة فرص التدريب على المهارات والعمل للوالدين.
- 19- وقدمت مشاريع الغذاء مقابل الأصول التي تستهدف الفئات الأكثر ضعفاً في محافظات الجنوب والحدود الدعم إلى المزارعين الذين لا يملكون أرضاً لاستصلاح الأراضي الصحراوية كمسألة ذات أولوية دائمة للحكومة لاستحداث المزيد من فرص العمل في الزراعة، والحد من الهجرة إلى المناطق الحضرية، وتقليل الاعتماد على الواردات من الأغذية وتحسين الممارسات الزراعية. وسيتم تطوير أوجه التآزر هذه في إطار البرنامج القطري 200238.

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

- 20- نظراً لتزايد انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية ومحدودية التمويل لشبكات الأمان، فإن البرنامج القطري 200238 مدفوع بالطلب ويوفر مساعدة تقنية للحكومة بهدف تسليم المسؤولية في نهاية المطاف. وهذا يشمل اختبار البرامج التي يمكن أن تكررهما الحكومة وتوسع نطاقها.
- 21- وأهداف البرنامج القطري 200238 هي:
- ◀ تمكين المؤسسات الوطنية من (1) رصد المخاطر التي يتعرض لها الأمن الغذائي والاستجابة لها؛ (2) توفير تحليل قائم على الأدلة لتوجيه سياسة الأمن الغذائي؛ (3) دعم إصلاح شبكات الأمان القائمة على الأغذية (الهدف الاستراتيجي 5)؛⁽²¹⁾
 - ◀ تعزيز فرص الوصول إلى التعليم قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي، ومكافحة عمل الأطفال من خلال مساعدة غذائية لمدارس مختارة في صعيد مصر (الهدف الاستراتيجي 4)؛⁽²²⁾
 - ◀ تمكين المجتمعات المحلية الفقيرة في صعيد مصر ومحافظات الحدود من التكيف مع تغير المناخ وتقلبات السوق، والحد من الخسائر الزراعية من خلال دعم سبل العيش المستدامة (الهدف الاستراتيجي 2)؛⁽²³⁾
 - ◀ تعزيز القدرات الوطنية لمنع سوء التغذية المزمن بين الفئات الضعيفة من السكان (الهدف الاستراتيجي 4).

⁽²⁰⁾ وزارة التربية والتعليم. خطة إصلاح التعليم (2007-2012). القاهرة.

⁽²¹⁾ الهدف الاستراتيجي 5 - تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية.

⁽²²⁾ الهدف الاستراتيجي 4 - الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين.

⁽²³⁾ الهدف الاستراتيجي 2 - منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها.

22- ويستند البرنامج القطري 200238 إلى التشاور والشراكة مع المجتمعات المحلية والحكومة ووكالات الأمم المتحدة والشركاء في التنمية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. ويتسق البرنامج القطري مع حصائل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة (2013-2017: 1) التخفيف من حدة الفقر من خلال النمو الذي يراعي مصالح الفقراء والإنصاف؛ (2) الخدمات الأساسية الجيدة؛ (3) الأمن الغذائي والتغذية؛ (4) إدارة الموارد البيئية والطبيعية. ويستجيب البرنامج القطري لطلب الحكومة، على النحو المشار إليه في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، لشركاء من أجل التركيز على تنمية القدرات المؤسسية وتحسين قدرات صنع السياسات مع التركيز على الصحة والتغذية والتعليم الابتدائي للفئات الأكثر ضعفاً والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. ويتسق البرنامج القطري 200238 مع الأهداف الاستراتيجية 2 و4 و5، والخطة الاستراتيجية (2014-2017)، وإعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي، وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية، والأهداف 1 و2 و3 و4 و7 من الأهداف الإنمائية للألفية.⁽²⁴⁾

المكون 1: تعزيز المؤسسات الوطنية التي تدعم الأمن الغذائي

23- إن سياسة الأمن الغذائي من الشواغل الرئيسية للحكومة. وسيقوم البرنامج بما يلي: (1) دعم تحديث نظام رصد الأمن الغذائي ليصبح نظاماً للإنذار المبكر بالتهديدات التي يتعرض لها الأمن الغذائي ويمكنه أيضاً أن وفر المعلومات لورقات السياسات؛ (2) مساعدة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على تعزيز تحليلاته للأمن الغذائي على المدى الطويل. وسوف تركز المساعدة التقنية على تحسين وأتمتة جمع البيانات وتحسين القدرات اللازمة لإصدار توصيات مبنية على أدلة لإصلاح نظام الدعم الغذائي. ومن شأن أنشطة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التي ينفذها البرنامج أن تساعد المؤسسات في مصر على تحديد المناطق التي يتزايد فيها الضعف، وخاصة في الأحياء الفقيرة ومحافظات الحدود.

24- ويشترك البرنامج في المجلس الاستشاري لسياسات الأغذية الذي تترأسه وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ويعتبر تخفيض خسائر ما بعد الحصاد الحالية والبالغة 30 في المائة من المعالم الرئيسية للخطة الوطنية. وفي إطار تعاونهما المقرر، سوف تركز منظمة الأغذية والزراعة على خسائر الإنتاج وسيركز البرنامج على جانب العرض وتحليل سلسلة القيمة، وبناء قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود أمام صدمات الأسواق وصون سبل العيش. وسيشمل ذلك تيسير الحصول على توقعات بشأن أسعار المحاصيل وبناء قدرات المنظمات المجتمعية على استخدام هذه المعلومات لاتخاذ قرارات بشأن الزراعة وتخزين الأغذية.

المكون 2: تعزيز فرص الحصول على التعليم ومكافحة عمل الأطفال

25- سيركز دعم البرنامج المقدم إلى البرنامج الوطني للتغذية المدرسية على تقديم المساعدة التقنية إلى وزارة التربية والتعليم وحوافز غذائية لالتحاق وإبقاء الأطفال في المدارس في المناطق الريفية في صعيد مصر. ومن شأن الدروس المستفادة أن توجه الاستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية المقرر أن تعدها وزارة التربية والتعليم وأصحاب المصلحة الآخرين. وسيقوم البرنامج أيضاً باستكشاف فرص الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

26- وسوف يستكمل البرنامج ذلك بتغذية مدرسية تديرها منظمات غير حكومية شريكة لمدارس ما قبل المرحلة الابتدائية والمدارس الابتدائية غير النظامية التي لا تصل إليها وزارة التربية والتعليم. واتفق البرنامج ووزارة التربية والتعليم مبدئياً على تسليم المسؤولية عن الدعم لمدارس ما قبل المرحلة الابتدائية بحلول نقطة المنتصف للبرنامج القطري 200238.

(24) الأهداف الإنمائية للألفية: الهدف 1 - القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ الهدف 2 - تحقيق تعميم التعليم الابتدائي؛ الهدف 3 - تعزيز المساواة بين الجنسين؛ الهدف 4 - تخفيض معدل وفيات الطفل؛ الهدف 7 - كفاءة الاستدامة البيئية.

واستجابة لطلب من الحكومة، سيتعاون البرنامج واليونيسف والبنك الدولي ومنظمات أخرى لتوسيع نطاق الدعم المقدم إلى المدارس غير النظامية⁽²⁵⁾ بما يتماشى مع الخطط الوطنية. ويهدف البرنامج إلى تعزيز فرص وصول 228 000 من الأطفال الضعفاء إلى التعليم في المناطق المحرومة من صعيد مصر من خلال توفير قوالب التمر المقواة للحد من الجوع على المدى القصير والمساعدة على التركيز وزيادة كمية المدخلات من المغذيات الدقيقة. وستقدم حصص غذائية منزلية إلى 112 000 طفل معظمهم من البنات في المدارس غير النظامية كتحويل مشروط لتشجيع الحضور المنتظم،⁽²⁶⁾ والحد من التسرب الناجم عن الفقر وتحسين المعدلات القائمة بين الجنسين.⁽²⁷⁾ وستركز شراكة البرنامج مع اليونيسف على النهوض بجودة التعليم في المدارس المستهدفة.

27- كما ستؤدي التغذية المدرسية التي تحظى بمساعدة البرنامج إلى تقديم تدخلات صحية وتغذوية. وسيساعد البرنامج على تطوير حزمة تثقيف تغذوي للمدارس وسيتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة لمنع الإصابة بالديدان المعوية بين الأطفال في المجتمعات المحلية المهمشة.

28- وينخرط الأطفال الأكثر ضعفا الذين تستهدفهم التغذية المدرسية في العمل الضار⁽²⁸⁾ أو هم معرضون لذلك، ولديهم احتياجات خاصة. وسيواصل البرنامج العمل مع وزارة القوى العاملة والهجرة واليونيسف ومنظمة العمل الدولية لتقديم حزمة مساعدات شاملة من شأنها أن تحمي 16 000 طفل من الحاجة إلى الانخراط في أنواع معينة من العمل. والدافع وراء عمل الأطفال هو الفقر وعدم وجود وعي لدى الوالدين بأهمية التعليم. وتعيش نسبة 84 في المائة من الأطفال العاملين في مناطق ريفية، وخاصة في صعيد مصر. وسيساعد البرنامج واليونيسف الأطفال المستهدفين دون سن 14 سنة على الوصول إلى التعليم الانتقالي غير النظامي، وبعد ذلك سبل العيش المستدامة. وسيوفر البرنامج قوالب التمر المقواة في المدارس؛ وستتلقى الأسر الحصص الغذائية المنزلية التي يقدمها البرنامج كحافز. وستحصل الأسر المختارة على مساعدة لسبل العيش لإبقاء الأطفال في المدرسة. وتقدم منظمة العمل الدولية تدريبا عمليا ومهنيا لتيسير فرص حصول الأطفال دون سن 14 سنة على عمل آمن. وسيقوم البرنامج ومنظمة العمل الدولية واليونيسف بمساعدة الحكومة على وضع سياسات مستدامة لمكافحة عمل الأطفال.

المكون 3: بناء قدرة الفئات الضعيفة على الصمود

29- بالنسبة للمجتمعات الضعيفة الريفية والبديوية في المناطق النائية، سيدعم البرنامج أنشطة من شأنها: (1) بناء وصيانة الآبار والخزانات لحفظ المياه الجوفية ومياه الأمطار؛ و(2) زيادة فرص الوصول إلى التعليم والحصول على الخدمات الصحية وإنشاء الأصول. وسيتم تناول الأمن الغذائي من خلال زيادة كفاءة استخدام المياه لإنتاج الأغذية. وستوفر الحكومة الدعم الهندسي والتقني وسيستخدم البرنامج الأغذية كحافز للمشاركة في التدريب على البناء وسبل العيش. وسوف يستفيد من ذلك سنويا 8 000 شخص كحد أقصى. وستكون مدة المشاركة في هذه الأنشطة 120 يوما في السنة في المتوسط.

30- وسيتم تمويل أنشطة تكميلية لمدة أربع سنوات من خلال صندوق التكيف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وسيعمل البرنامج على مساعدة المناطق الجنوبية للتكيف مع الانخفاضات المحتملة في الإنتاج الغذائي الناجمة عن تغير المناخ. وتشتمل النهج على إدخال محاصيل وماشية تتحمل الحرارة، وتنوع مصادر الدخل من خلال الزراعة البيئية

(25) تُشرف عليها وزارة التربية والتعليم.

(26) على الأقل 80 في المائة.

(27) أعلى المعدلات في بني سويف - 16 في المائة وأسبوط - 14 في المائة والمنيا - 13 في المائة.

(28) مُعرّفة بموجب اتفاقيتي منظمة العمل الدولية 138 و182 بوصفها "الأعمال التي يرجح أن تؤدي، بفعل طبيعتها أو بفعل الظروف التي تزاوّل فيها، إلى الإضرار بصحة الأطفال أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي".

ومشاريع القروض، وتحسين استخدام الأراضي والري، وزيادة فرص الحصول على التنبؤات الجوية. وسيتم بناء القدرات الوطنية بهدف زيادة الحلول الناجحة وتكرارها.⁽²⁹⁾

المكون 4: دعم التغذية

31- استناداً إلى نجاح البرنامج الوطني للتقوية، سيواصل البرنامج مساعدته التقنية من أجل تحسين جودة الأغذية ورصدها. وبناء على طلب من وزارة الصحة، سيتعاون البرنامج واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية لمعالجة سوء التغذية المزمن بين الفئات السكانية الأكثر ضعفاً، مع التركيز على الأيام الألف الأولى من الحياة. وسيساعد البرنامج وزارة الصحة على إعداد خيارات الأغذية التكميلية للرضع الذين تتراوح أعمارهم بين 6 شهور و23 شهراً وللتحقيق في القدرة على تحمل تكاليف الإنتاج المحلي واستدامته والاختبار والتوزيع على 15 000 مستفيد من خلال مراكز صحة الأم والطفل. وسيتم استخدام الدروس المستفادة لتقييم خيارات توسيع النطاق للحكومة.

الجدول 1: المستفيدين، بحسب المكون (الحد الأقصى السنوي)			
المجموع	النساء/الفتيات	الرجال/الفتيان	
غير متاح	غير متاح	غير متاح	المكون 1: تعزيز المؤسسات الوطنية التي تدعم الأمن الغذائي
228 000	138 000	90 000	المكون 2: تعزيز فرص الحصول على التعليم ومكافحة عمل الأطفال حصص مدرسية (قبل الابتدائي والابتدائي غير النظامي)
461 000	257 000	204 000	حصص غذائية منزلية (غير النظامي)
80 000	40 000	40 000	مشروع مكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال (الأطفال والأسر)
769 000	435 000	334 000	المجموع الفرعي
8 000	4 000	4 000	المكون 3: بناء قدرة الفئات الضعيفة على الصمود الغذاء مقابل الأصول للمجتمعات الريفية الضعيفة
8 000	4 000	4 000	المجموع الفرعي
10 000	5 000	5 000	المكون 4: دعم التغذية
5 000	5 000	-	الأطفال من 6 شهور إلى 23 شهراً
15 000	10 000	5 000	الحوامل والمرضعات
792 000	449 000	343 000	المجموع

⁽²⁹⁾ لم تدرج الأنشطة التكميلية في ميزانية البرنامج القطري 200238 لأنها ستحتضن بدعم من خلال صندوق استئماني. وسيتم تنفيذ الأنشطة في 14 قرية تم اختيارها على أساس تحليل الظروف الزراعية والمناخية والهشاشة. ومن شأن المساعدة النقدية أن تدعم 3 500 مستفيد؛ وستدعم الأنشطة التكميلية 130 000 شخص آخر. وسوف تشمل الأدوات على آليات القروض المتجددة، والمزارع الإرشادية وخدمات الإرشاد والتدريب. وسيكون التنفيذ من خلال وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والمنظمات المجتمعية، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين.

الاستهداف

- 32- سيكون العدد الأقصى السنوي من المستفيدين الذين يتلقون مساعدات غذائية هو 792 000 مستفيد، على أن الفائدة ستعود على عدد أكبر من الأشخاص نتيجة المساعدة التقنية للبرنامج في إطار البرنامج القطري 200238 من أجل تعزيز المؤسسات الوطنية.
- 33- وجرى استهداف الأشخاص الأكثر ضعفاً على عدة مراحل. وتم الجمع بين البيانات الوطنية بشأن الضعف والتحليلات الخاصة بالبرامج المتعلقة بالتعليم وعمل الأطفال والضعف أمام تغير المناخ واتجاهات التغذية مثل انتشار التقزم. وجرت مشاورات مع المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمحافظات والخبراء في المجالات المواضيعية، والوزارات، والجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات الأكاديمية. واشتملت معايير الاستهداف الجغرافي على إمكانية الوصول والأمن والاستعداد للمشاركة وتوافر الشركاء. وتشمل أوجه التآزر بين المجالات البرنامجية استهداف الفئات الضعيفة حسب المنطقة وأنشطة التغذية المدرسية والتغذية المشتركة. وتحدد الاستهداف لمشروع مكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال من خلال عمليات تقييم مشتركة مع منظمة العمل الدولية واليونيسف. وتبين الخريطة الواردة في المرفق الثالث الاستهداف لأنشطة البرنامج على مستوى المحافظات.
- 34- وتشتمل طرائق التحويل على مزيج من المساعدة العينية والقسائم. واضطلع البرنامج بتقييم للجدوى،⁽³⁰⁾ وستوزع القسائم من خلال تجار تجزئة يتم التعاقد معهم. وستحدد المواقع والفئات المستفيدة بواسطة التقييم. ومعظم الأغذية متوفرة في الأسواق، ولكن العديد منها باهظ الثمن بالنسبة للأسر الفقيرة. ويشير المستفيدون إلى تفضيل التحويلات العينية، وهي أكثر فعالية من حيث التكلفة في المناطق الريفية. وسيتم تجربة ترتيبات القسائم في المناطق التي توجد بها أسواق عاملة لتشجيع التنوع الغذائي.

⁽³⁰⁾ انظر: <http://www.wfp.org/content/egypt-market-assessment-trader-survey-september-2012>

الجدول 2: الحصص الغذائية/التحويلات، بحسب المكون							
المكون 4		المكون 3		المكون 2		نوع الأغذية	
الحوامل والمرضعات	الأطفال من 6 شهور إلى 23 شهرا	الغذاء مقابل الأصول	مشروع مكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال - حصص غذائية منزلية	حصص غذائية منزلية	وجبة خفيفة في المدرسة		
	50					أغذية جاهزة للاستعمال	
	200					مستحضر Supercereal Plus	
					80	قوالب التمر	
			33	33		الأرز	
		444	67	33		دقيق القمح	
		40	6			الزيوت النباتية	
		40		13		التمر	
	200	50	524	106	79	80	المجموع (غرام/شخص/يوم)
	700	250	1 840	407	269	360	مجموع السعرات الحرارية في اليوم
25 لكل فرد في الشهر				8 لكل أسرة في الشهر			التحويلات النقدية (بالدولارات/الأمريكية)
حد أقصى 14 شهرا*	30 يوما في الشهر لمدة 18 شهرا	15 يوما لكل شخص في السنة	22 يوما في الشهر أو 198 يوما في السنة				عدد أيام التغذية

* أثناء فترة الحمل وأول ستة شهور بعد الولادة.

35- وتوفر معظم الأغذية في إطار التغذية المدرسية. وسيتم توفير قوالب التمر المصنعة محليا يوميا في المدارس كحافز للحضور، والحد من الجوع على المدى القصير وكمساعدة على التركيز. وتعمل الحصص الغذائية المنزلية من الأرز ودقيق القمح المقدمة إلى الأسر بمثابة حوافز تحويلات مشروطة للتشجيع على الالتحاق بالمدارس والوصول إلى نسبة حضور لا تقل عن 80 في المائة. وتقدم الزيوت النباتية المقواة كحافز إضافي للأسر الأكثر ضعفا المستهدفة في إطار مشروع مكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال. وسيستعاض عن جزء من الحصص الغذائية المنزلية تدريجيا بقسائم ذات قيمة مكافئة. وترد مساهمة قدرها 500 طن متري من التمور سنويا لاستكمال الحصص الغذائية المنزلية والغذاء مقابل الأصول، وتغطي هذه الكمية أربعة شهور من التوزيع.

36- وفي إطار دعم الغذاء مقابل الأصول للمجتمعات الريفية الضعيفة، فإن الأغذية العينية هي الطريقة المفضلة. وستحصل الأسر المستفيدة على حصص غذائية شهرية من دقيق القمح المقوى والزيت النباتي المقوى.

37- وستشتمل الأنشطة التغذوية على تجربة حصص غذائية إضافية من الأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال لنصف المستفيدين من الرضع ومستحضر SuperCereal Plus للنصف الآخر بحيث يمكن تقييم آثارها على النقرم. وسيتم استيراد منتجات التغذية الخاصة في البداية، ولكن سيدعم البرنامج القطري 200238 وزارة الصحة في تعزيز الإنتاج المحلي.

وتهدف قسيمة الأغذية الإضافية للحوامل والمرضعات إلى تيسير التنوع الغذائي من خلال سلة غذائية مختلطة بها منتجات طازجة توفر ثلثي الاحتياجات الغذائية اليومية.

الجدول 3: مجموع المتطلبات من الأغذية والقسائم، بحسب المكون				
نوع الأغذية	المكون 2	المكون 3	المكون 4	المجموع
أغذية تكميلية جاهزة للاستعمال			203	203
مستحضر Supercereal Plus			810	810
قوالب التمر	11 068			11 068
الأرز	27 963			27 963
دقيق القمح	28 384	2 970		31 354
الزيوت النباتية	78	270		348
التمور	2 006	270		2 276
المجموع (بالأطنان المترية)	69 499	3 510	1 013	74 022
النسبة المئوية من مجموع المتطلبات	94	5	1	100
المجموع (بالدولارات الأمريكية)	5 599 176		3 750 000	9 349 176

إدارة البرنامج ورصده وتقييمه

- 38- الجهة النظيرة الرئيسية للبرنامج هي وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وينخرط البرنامج أيضا في العمل مع وزارة الخارجية ووزارة التخطيط والتعاون الدولي. ويعمل البرنامج مع: (1) وزارة الصحة ووزارة التموين والتجارة الداخلية للتغلب على التحديات التي تواجه الأمن الغذائي والتغذية؛ و(2) وزارة التربية والتعليم ووزارة القوى العاملة والهجرة لدعم التعليم ومكافحة عمل الأطفال؛ و(3) وزارة الدولة لشؤون البيئة لدعم سبل العيش في الريف. وستستمر المشاورات والشراكات مع أصحاب المصلحة من أجل بناء قدرة مستدامة على الصمود من خلال البرنامج القطري 200238. وعلى مستوى المحافظات، يعمل البرنامج من خلال مكاتب الوزارات والمحافظين.
- 39- وزادت المشتريات المحلية 19 ضعفا خلال تنفيذ البرنامج القطري 104500. ويتم حاليا شراء 97 في المائة من الأغذية محليا لتعظيم القيمة المستخلصة مقابل المال المنفق وتنشيط الأسواق. ولم تنقطع المشتريات المحلية في 2012/2011 لأن مخزونات الأغذية والإنتاج المحلي ضمنا توافر الأغذية بأسعار تنافسية.
- 40- وتنفذ أنشطة البرنامج في شراكة مع المجتمعات المحلية والمحافظات والمنظمات غير الحكومية. ويشرف الشركاء على نقل السلع، ويرصد موظفو البرنامج مرافق التخزين واستخدام الأغذية. وتنقسم الشؤون اللوجستية إلى: (1) الغذاء مقابل الأصول، الذي تتولاه وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ويغطي النقل البري والتخزين والمناولة والتوزيع؛ و(2) التغذية المدرسية، التي تنطوي على موردين من القطاع الخاص يقومون بتوصيل الأغذية إلى المدارس والمنظمات غير الحكومية الشريكة التي تشرف أيضا على التوزيع. وقام البرنامج بدراسة تجربة تحويلات النقد والقسائم والشؤون اللوجستية اللازمة.

- 41- وسيشرف المكتب القطري على تقديم البرنامج القطري 200238. وسيحصل موظف البرنامج المسؤول على الرصد والتقييم على استعراضات فصلية لمؤشرات الأداء الرئيسية لإرشاد اتجاه البرنامج. وستشتمل الدراسات الأساسية والتقييمات خلال البرنامج القطري 200238 على: (1) تقييم احتياجات أطفال المدارس المستهدفين لتحديد الاحتياجات اللازمة للتخلص من الديدان؛ و(2) تقييم مشترك للمدارس غير النظامية التي يدعمها البرنامج واليونيسف؛ و(3) تقييم منتصف المدة والتقييم النهائي لمشروع مكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال؛ و(4) تقييم أثر دقيق القمح المقوى على فقر الدم؛ و(5) دراسات أساسية ونهائية عن التدخلات التغذوية؛ و(6) دراسة عن سبل العيش والأمن الغذائي في محافظات الحدود.⁽³¹⁾ وسيتم الارتقاء بنظام تتبع الأطفال الذي تجربته وزارة القوى العاملة والهجرة ليصبح نظاما على شبكة الإنترنت لرصد المستفيدين وتسليم المسؤولية عنه إلى الجهات النظيرة في الحكومة بحلول عام 2015. وستعقد اجتماعات لاستعراض النظراء مع الشركاء بشكل دوري لتقييم الأداء في مجال المساعدة التقنية. وسيتم الإبلاغ عن مؤشرات الأداء الرئيسية من خلال آليات مثل تقرير الأداء السنوي والتقارير الموحدة للمشاريع، وسيقوم البرنامج بتيسير تقييم لمنتصف المدة.
- 42- وجميع موظفي المكتب القطري من مواطني مصر ما عدا اثنين. وتُستكمل قدرة المكتب القطري بخبراء تقنيين خارجيين لمشاريع إدارة التغيير وتنمية القدرات مثل تحليل سلاسل الإمداد وإصلاح الدعم الغذائي. وتم تدريب موظفي الاتصال في مجال نشر تحويلات القسائم، وتلقى موظفون آخرون تدريباً عبر الإنترنت.
- 43- وتم تمويل البرنامج القطري 104500 إلى حد كبير بموارد تم حشدها محلياً؛ واستخدمت أيضاً ترتيبات مالية مبتكرة مثل مبادلة الديون.⁽³²⁾ وقد أعربت الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف عن المزيد من الاهتمام بمثل هذه الآليات فيما يتعلق بالبرنامج القطري 200238.

إدارة المخاطر

- 44- لا يزال عدم الاستقرار السياسي هو أهم المخاطر التشغيلية، وخاصة فيما يتعلق بتحسينات المؤسسة التي يمكن أن تؤثر على مشاركة النظراء المحليين وتعطل الاستمرارية المؤسسية وتؤدي إلى انقطاع تدفقات التمويل. ويمكن أن يتسبب عدم الاستقرار أيضاً في تراجع الأداء الاقتصادي وما يترتب على ذلك من تدهور في الأمن الغذائي والتغذوي. ويمكن أن يقيد ارتفاع أسعار الأغذية المشتريات المحلية للبرنامج.
- 45- وقد أدار البرنامج علاقته بالحكومة خلال الفترة الانتقالية، وسيواصل الاستجابة بمرونة للتغيرات الإدارية. وتُجدد اتفاقات البرنامج الميدانية مع الشركاء سنوياً إذا تم استيفاء معايير الأداء والتكلفة. ويواصل البرنامج رصد الأسعار، وسيلجأ إلى المشتريات الإقليمية أو الدولية حسب الاقتضاء. وسيسعى إلى تعزيز إمكانية التنبؤ بالتمويل بالتشاور مع الشركاء والجهات العامة والخاصة التي أبدت اهتماماً بتمويل أعماله في مصر.

(31) لا تنتج البيانات الحالية تحليلاً للاحتياجات ذا دلالة إحصائية.

(32) تشمل على دفعات القروض التجارية المستحقة على مصر لتمويل مشاريع التنمية المحلية.

إدارة المخاطر الأمنية

46- يتطلب الوضع الأمني رقدا مستمرا، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن الأحداث الإقليمية يمكن أن يكون لها آثار على مناطق أخرى. والأنشطة المقترحة للبرنامج ليست في مناطق ذات مخاطر عالية بصفة عامة. وفي محافظات الحدود، وخاصة سيناء، سيعمل البرنامج من خلال شركاء يحظون بقبول المجتمعات المحلية وتلقى موظفهم تدريبا في مجال الأمن. ويمتثل البرنامج لجميع التوجيهات الأمنية للأمم المتحدة. ويشترك البرنامج في التخطيط المشترك بين وكالات الأمم المتحدة لحالات الطوارئ للتصدي لآثار الأحداث الخارجية في مصر، ويشكل تقييم المخاطر الأمنية جزءا من تلك العملية.

الملحق الأول – ألف

ملخص الميزانية (بالدولارات الأمريكية)					
المجموع	المكون 4	المكون 3	المكون 2	المكون 1	
74 022	1 013	3 510	69 499	غير متاح	الأغذية (بالأطنان المترية) ⁽¹⁾
52 059 952	1 743 250	1 965 870	48 350 832	غير متاح	الأغذية (بالدولارات الأمريكية)
9 349 177	3 750 000		5 599 177	غير متاح	التحويلات النقدية أو القسائم (بالدولارات الأمريكية)
61 409 128	5 493 250	1 965 870	53 950 009	غير متاح	مجموع الأغذية والتحويلات النقدية والقسائم، بحسب المكون
555 723					النقل الخارجي
11 149 620					تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
73 114 471					مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
8 400 361					تكاليف الدعم المباشرة ⁽²⁾ (انظر الملحق الأول – باء)
5 706 038					تكاليف الدعم غير المباشرة ⁽³⁾ (7 في المائة)
87 220 870					مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(1) هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

(2) رقم إرشادي للإحاطة. ويجري استعراض مخصصات تكاليف الدعم المباشرة سنوياً.

(3) يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

الملحق الأول - باء

متطلبات الدعم المباشرة (بالدولارات الأمريكية)	
تكاليف الموظفين وما يتصل بذلك	
1 337 850	الموظفون الدوليون من الفئة الفنية
1 745 116	الموظفون المحليون - الموظفون الوطنيون
707 193	الموظفون المحليون - الخدمة العامة
2 335 358	الموظفون المحليون - المساعدة المؤقتة
22 500	الموظفون المحليون - ساعات العمل الإضافية
463 000	الخبراء الاستشاريون الدوليون
84 000	خدمات الاستشارات التجارية
356 401	سفر الموظفين في مهام رسمية
7 051 418	المجموع الفرعي
النفقات المتكررة	
233 470	إيجار المرافق
18 469	المنافع
39 577	لوازم المكاتب والمستهلكات الأخرى
563 443	خدمات الاتصالات
5 277	إصلاح المعدات وصيانتها
79 154	تكاليف تشغيل المركبات وصيانتها
36 938	تجهيز المكاتب وإصلاحها
30 391	خدمات منظمات الأمم المتحدة
1 006 720	المجموع الفرعي
تكاليف المعدات والتكاليف الرأسمالية	
168 300	إيجار المركبات
42 000	معدات الاتصالات
131 923	تكاليف الأمن المحلية
342 223	المجموع الفرعي
8 400 361	مجموع تكاليف الدعم المباشرة

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

الافتراضات	مؤشرات الأداء	النتائج
استمرار النمو الاقتصادي. استمرار التزام الحكومة بإصلاح الخدمات الاجتماعية.	<p>مؤشرات حصائل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية</p> <ul style="list-style-type: none"> ➤ زيادة عدد الخدمات الاجتماعية وجودتها ➤ تحسين البقاء والنمو بين الأطفال دون سن الخامسة ➤ معرفة كافية متعلقة بالصحة وتحسين السلوك فيما يتعلق بالمشاكل الصحية ➤ تحسين الاستعداد بين الأطفال لبدء المدرسة الابتدائية في الوقت المحدد، وخاصة الأطفال المهمشين ➤ تخفيض الفوارق بين الجنسين وغيرها فيما يتعلق بزيادة الوصول إلى التعليم الأساسي الجيد وإتمامه ➤ تويد الحكومة وتنفيذ استراتيجيات وطنية للأمن الغذائي ➤ يكون للأشخاص الضعفاء سبل الحصول على أغذية مدعومة جيدة ➤ زيادة سبل حصول الأشخاص الضعفاء على أغذية كافية ومغذية ➤ إنتاج الأغذية وتسويقها بشكل أكثر كفاءة، وممارسات زراعية أفضل ➤ اعتماد سياسات التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث 	<p>حصائل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية</p> <p>1: التخفيف من حدة الفقر من خلال النمو الذي يراعي مصالح الفقراء والإنصاف</p> <p>2: الخدمات الأساسية الجيدة</p> <p>4: الأمن الغذائي والتغذية</p> <p>5: إدارة الموارد البيئية والطبيعية</p>
المكون 1: تعزيز المؤسسات الوطنية		
الهدف الاستراتيجي 5 للبرنامج: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية		
قدرة الموردين المحليين على مواصلة توفير الإمدادات.	<ul style="list-style-type: none"> ➤ الأغذية المشتراة محليا، كنسبة مئوية من الأغذية الموزعة داخل البلد الهدف: 97 في المائة 	<p>الحصيلة 1-1</p> <p>زيادة فرص التسويق على المستوى الوطني وفرص البرنامج في الحصول على مشتريات محلية تتسم بالكفاءة التكاليفية</p>
	<ul style="list-style-type: none"> ➤ كمية الأغذية المشتراة محليا، حسب النوع وتصنيف البلد ➤ الأغذية المشتراة محليا، كنسبة مئوية من مجموع الأغذية المشتراة 	<p>النتائج 1-1</p> <p>الأغذية المشتراة محليا</p>

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

الافتراضات	مؤشرات الأداء	النتائج
التزام الحكومة بحلول الجوع.	<p>← مؤشر القدرة الوطنية، بحسب حلول الجوع⁽¹⁾</p> <p>الأهداف:</p> <p>نظام رصد الأمن الغذائي = 20/12</p> <p>السياسة الوطنية للتغذية المدرسية = 20/11</p> <p>الاستراتيجية الوطنية للتغذية = 20/11</p>	<p>الحصيلة 2-1</p> <p>إحراز تقدم نحو حلول للجوع تمتلكها البلدان</p>
	<p>← عدد الأشخاص الذين تم تدريبهم في مجالات تقييم الاحتياجات، والاستهداف، وإدارة الأغذية من حيث الكمية والجودة، وتحليل السوق، وإدارة المعلومات، وعمليات المناقصات المحلية، مصنفة بحسب نوع الجنس والفئة</p>	<p>النتائج 2-1</p> <p>زيادة القدرة والوعي من خلال أنشطة وتدريب يقودهما البرنامج</p>
المكون 2: تعزيز فرص الحصول على التعليم ومكافحة عمل الأطفال		
الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين		
استمرار دعم وزارة التربية والتعليم للتغذية المدرسية.	<p>← الالتحاق بالمدارس: متوسط المعدل السنوي للتغيير في عدد البنات والبنين الملتحقين بالمدارس</p> <p>الهدف: زيادة 10 في المائة</p> <p>← معدل المواظبة: عدد أيام الدراسة التي يواظب أثناءها البنات والبنين على المدرسة، كنسبة مئوية من مجموع أيام الدراسة</p> <p>الهدف: 80 في المائة</p> <p>← المعدل بين الجنسين: معدل البنات إلى البنين الملتحقين</p> <p>الهدف: 1</p>	<p>الحصيلة 1-2</p> <p>زيادة سبل الوصول إلى التعليم وتنمية رأس المال البشري في المدارس التي تحصل على المساعدة</p>
	<p>← عدد المدارس التي يقدم إليها البرنامج مساعدة</p> <p>← عدد النساء والرجال والفتيات والفتيان الذين يحصلون على أغذية ومواد غير غذائية وتحويلات نقدية وقسائم، بحسب الفئة والنشاط وطريقة التحويل، كنسبة مئوية من المقرر</p>	<p>النتائج 1-2</p> <p>تنسق تغطية التغذية المدرسية مع برنامج العمل</p>



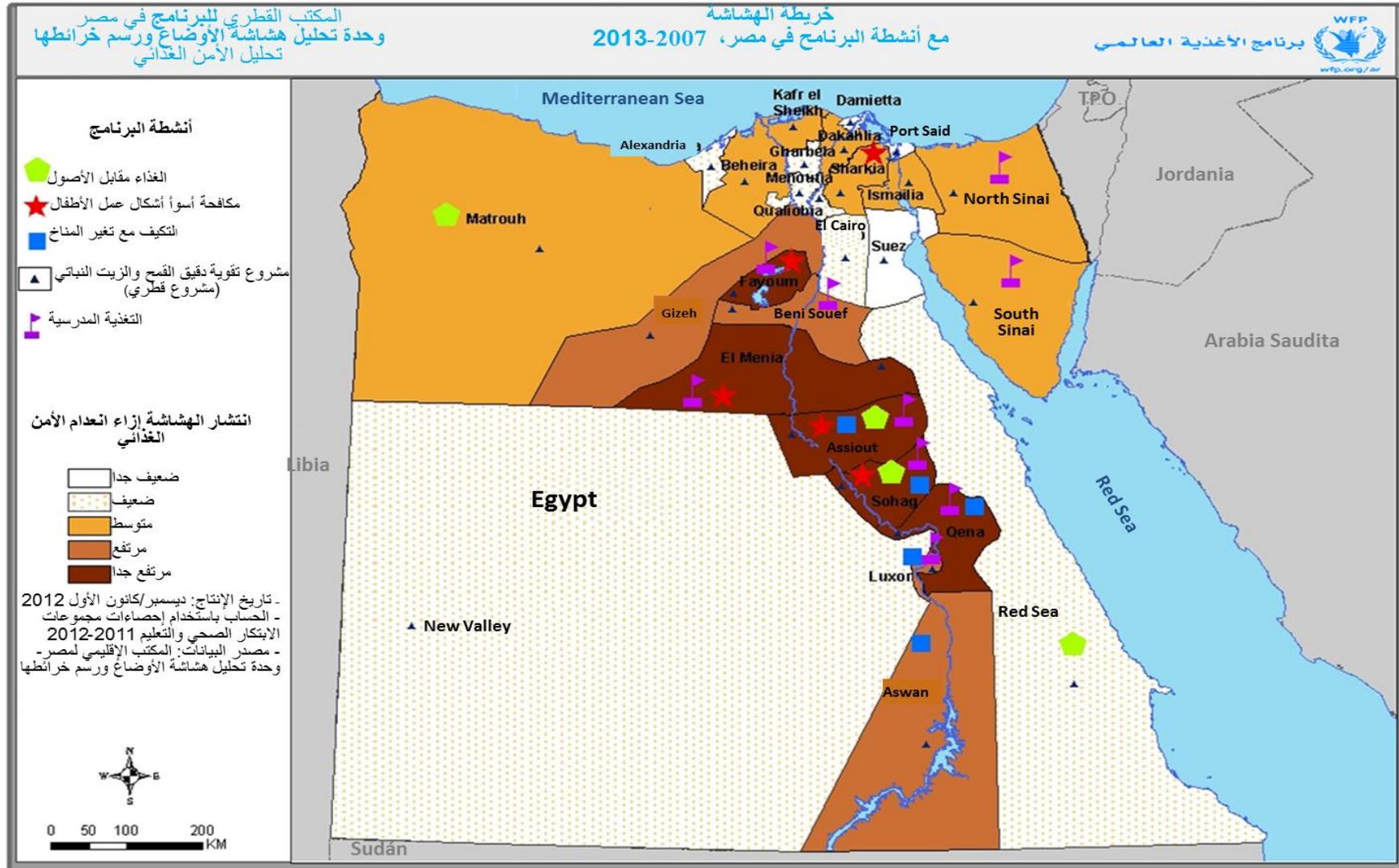
⁽¹⁾ يقيس مؤشر القدرات الوطنية التقدم من حيث: (1) التمشي السليم مع السياسات الوطنية؛ (2) الأطر المؤسسية القوية؛ (3) استقرار التمويل والميزنة؛ (4) تصميم برامج جيدة؛ (5) مشاركة قوية من جانب المجتمع المحلي. وتقوم أداة تقييم تنمية القدرات على معايير اقتبسها البرنامج من أحد نظم البنك الدولي. وستقوم استعراضات النظراء مع الشركاء بقياس جودة المساعدة التقنية.

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

النتائج	مؤشرات الأداء	الإفتراضات
<p>النتائج 2-2</p> <p>توزيع الأغذية والمواد غير الغذائية بكميات كافية وجودة جيدة على المستفيدين من النساء والرجال والفتيات والفتيان في ظروف آمنة</p>	<p>← الكمية الموزعة من الأغذية بالأطنان، بحسب النوع، كنسبة مئوية من المقرر</p> <p>← كمية الأغذية المقواة والأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة الموزعة، بحسب النوع، كنسبة مئوية من المقرر</p> <p>← مجموع الأغذية/المعادل النقدي من القسائم الموزع</p>	
<p>المكون 3: تمكين المجتمعات المحلية الفقيرة في المناطق الريفية من صعيد مصر ومحافظات الحدود من التكيف مع تغير المناخ وصددمات السوق والحد من الخسائر الزراعية من خلال دعم الجهود الوطنية الرامية إلى استحداث سبل عيش مستدامة</p>		
<p>الهدف الاستراتيجي 2: منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها</p>		
<p>الحصيلة 1-3</p> <p>الحد من التعرض للأخطار على مستوى المجتمع المحلي في المجتمعات المحلية المستهدفة</p>	<p>← مستوى الأصول الأسرية</p> <p>الهدف: يحدد فيما بعد على أساس مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك في مارس/أذار 2013</p>	<p>إمكانية الوصول إلى محافظات الحدود</p>
<p>النتائج 1-3</p> <p>توزيع الأغذية والمواد غير الغذائية بكميات كافية وجودة جيدة على المستفيدين من النساء والرجال والفتيات والفتيان في ظروف آمنة.</p>	<p>← عدد النساء والرجال والفتيات والفتيان الذين يحصلون على أغذية و مواد غير غذائية وتحويلات نقدية و قسائم، بحسب الفئة والنشاط وطريقة التحويل، كنسبة مئوية من المقرر</p> <p>← الكمية الموزعة من الأغذية بالأطنان، بحسب النوع، كنسبة مئوية من المقرر</p>	
<p>النتائج 2-3</p> <p>بناء الأصول أو إعادتها إلى حالتها للتخفيف من حدة الكوارث، بحسب النوع ووحدة القياس قبل المجتمعات المحلية</p>	<p>← بناء الأصول أو إعادتها إلى حالتها للتخفيف من حدة الكوارث، بحسب النوع ووحدة القياس</p>	
<p>المكون 4: تعزيز القدرات الوطنية لمنع سوء التغذية المزمن بين الفئات الضعيفة من السكان</p>		
<p>الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين</p>		
<p>الحصيلة 1-4</p> <p>زيادة القدرة على إنتاج الأغذية المقواة بما في ذلك الأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة</p>	<p>← النسبة المئوية للزيادة في إنتاج الأغذية المقواة بما في ذلك الأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة</p> <p>الهدف: 9 في المائة</p>	<p>استمرار برنامج التقوية</p>
<p>الحصيلة 2-4</p> <p>تحسين الوضع الغذائي للنساء والبنات والبنين المستهدفين</p>	<p>← معدل انتشار التقرم بين الأطفال المستهدفين دون سن الثانية (نسبة طول القامة إلى العمر)</p> <p>الهدف: أقل من 22.2 في المائة</p> <p>← معدل انتشار فقر الدم بسبب نقص الحديد بين النساء والأطفال</p>	

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
الافتراضات	مؤشرات الأداء	النتائج
	الهدف: خفض الانتشار بنسبة 15 في المائة (خط الأساس للنساء = 47 في المائة، والأطفال دون سن الخامسة = 40 في المائة)	
التزام الحكومة بحلول الجوع	<ul style="list-style-type: none"> ← عدد النساء والرجال والفتيات والفتيان الذين يحصلون على أغذية ومواد غير غذائية وتحويلات نقدية وقسائم، بحسب الفئة والنشاط وطريقة التحويل، كنسبة مئوية من المقرر ← الكمية الموزعة من الأغذية بالأطنان، بحسب النوع، كنسبة مئوية من المقرر ← كمية الأغذية المقواة والأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة الموزعة، بحسب النوع، كنسبة مئوية من المقرر ← مجموع الأغذية/المعادل النقدي من القسائم الموزع 	<p>النتائج 1-4</p> <p>توزيع الأغذية والمواد غير الغذائية بكميات كافية وجودة جيدة على المستفيدين من النساء والرجال والفتيات والفتيان في ظروف آمنة</p>

الملحق الثالث



إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.